

عصمة أمرنا .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على فضيلة الدكتور محمد والسلام وبدون اي مقدمات مع الاستاذ الدكتور محمد اسماعيل المقدم حفظه الله تعالى استشاري الصحة النفسية - 00:00:00

والداعية المعروف اسأل الله ان يجير الحق على قلبه ورساله. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات عملنا. من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن - 00:00:30

عبد الله ورسوله فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئاً اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد آآآآ شرفاً بهذه الدعوة - 00:00:50

ولكم جميعاً اه لحضوركم وفي الحقيقة آآآآ انا اتيت لاستفيد منكم وليس العكس. آآآآ لان آآآآ هناك عدوٌ نفسيٌ تحصل لمن هم في مثل سني اذا جلسوا الى من هم في مثل اعمالكم. كان عمر رضي الله تعالى عنه - 00:01:20

الى الشباب يلتمس حدة رأيهم فبمجالستكم اه تشعون فينا الحماس والامل اه في اه ان يكون ما يأتي ان شاء الله على افضل مما مضى اه هناك حديث مشهور حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم - 00:01:45

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال يا عبادي انكم لن تبلغوا ذري فتضرونني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك - 00:02:11
فلا يلوم من الا نفسه. هناك في الحقيقة عبارة تزلزل القلب. وهي في هذه الخطبة التي افتتح بها النبي صلى الله عليه واله وسلم كلامه والتي افتتحنا بها كلامنا من يطع الله ورسوله فقد رشاده - 00:02:40

ومن يعصي الله ورسوله فانه لا يضر الا نفسه. هذا هو المدخل الذي نتناول منه هذه القضية التي هي في الحقيقة في حق كل انسان يدب على سطح الارض اخطر قضية في الوجود - 00:03:04

على الاطلاق. قضية علاقة الانسان بخالقه تبارك وتعالى. قضية التدين التي شابها في هذه الاعصاب وفي هذه الازمان كثير من النمط والتشوش حتى صار كثير من المسلمين ينظرون اليها كما ينظر غيرهم من لا خالق لهم. اه انها قضية شخصية وانها محض اختيار - 00:03:24

ويمضون في كثير من التصورات التي تبتعد بهم تماماً عن انتماهم الى الله والى رسول الله وسلم والى هذا الدين الحنيف. آآآآ يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. ولن تبلغوا - 00:03:54

نفعي فتنفعوني. الله عز وجل هو الغني الحميد. يا ايها الناس انتم فقراء الى الله. والله هو الغني الحميد فالانسان من حيث هو انسان لابد ان يكون فقيراً الى الله. والرب من حيث الوراء له الغنى المطلق سبحانه - 00:04:14

قاعدنا لا تنفع الله شيئاً. ومعصيتنا لا تضر الله شيئاً ونحن حاجتنا الى الله سبحانه وتعالى هي اشد الحاجات في هذا الوجود تعرفون هرم نسله الذي رتب فيه الاحتياجات للانسان بدءاً بالاحتياجات الفسيولوجية وانتهاء - 00:04:34

الحاجة الى التقدير ونحو ذلك. في الحقيقة آآآآ ان ثقافة الغريبة آآآآ تهمل تماماً حساب او الالتفات الى اهم حاجة من حاجات الانسان وهي الحاجة الى الایمان. الحاجة الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:58

البشرية تبذل الاموال الطائلة لاستكشاف الفضاء واستكشاف ما غاب عن الحزب اه من العوالم في حين انها لم تكتشف نفسها وهي اقرب شيء اليها اه من حقائق هذا الوجود ان الله سبحانه وتعالى يخلق جميع الخلق على فطرة التوحيد - 00:05:18

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ويقول النبي صلى الله عليه واله وسلم كل مولود يولد على الفطرة اي الاسلام.

فابواه يهودانه او ينصرانه. فكل انسان يخلق ولديه الاستعداد لتقدير الاسلام - 00:05:45

فالفطرة منحة من الله سبحانه وتعالى وهمة من الله عز وجل فطرة سلسلة نقية تقر بوجود الله تبارك وتعالى وتجعل معرفة الله اه معرفة ضرورية بدائية اولية. يعني معرفة اي قلب لم - 00:06:09

البيئة لله عز وجل هي معرفة ضرورية بمعنى انه لا يمكن الانفكاك عنها. بمعنى ان الانسان لا يستطيع ان يلهمت لا يستطيع واذا كلف بالالحاد كان ذلك تكليفا لما لا يطاق - 00:06:29

فهذا الشعور الضروري في داخل قلب كل انسان آآ يفتضي عليه ان يضيع عمره في كثير من الضلالات والانحرافات عن هذه الفترة. اذا عدنا الى موضوعنا فالذي نسميه عصمة امرنا. عصمة امرنا. اذا تأملنا دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي قال فيه - 00:06:45

الله اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخر التي فيها معاشنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. فانظر الى - 00:07:12

صلى الله عليه واله وسلم. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. والعصمة هي المنع وال العاصم هو المانع الحامل. والاستعظام هو الاستمساك بالشىء. اعتقدت بكتاب الله يعني استمسكت به وال العاصم هو رباط كل شيء - 00:07:32

كحبات العقد مثلا اه يجمعها النظمان وهذا العصام مثل هذا النظمان اي الجبل الذي يتركها متماسكة مترابطة في العقد فمن ثم مكانة قضية الدين في حياة اي مسلم هي انه عصمة امره هو - 00:07:56

وبه يستمسك كيانه يعني يحمي من كل الشهور والانحرافات نريد ان نستبعد الان كل ما يشغلنا اه في هذه الحياة الدنيا ثم لنركز على تحديد جواب هذا السؤال. ما هي اخطر قضية في القلوب؟ نعرف قيمة هذا الموضوع. آآ اذا عرفنا اثارها. واثار - 00:08:16

قضية التدين يمكن ان اه نوجز قصتها او بتعبير اخر نسرد قصتها كي ندرك خطورها الحقيقي ليس من بدايتها كما هو الشأن في اي قصة. لكن دعونا نبدأ من نهايتها. وفي الحقيقة ليست نهايتها بل لا نهايتها - 00:08:47

لان نهايتها الحياة الابدية. حياة ابدية بلا نهاية. كلمة الخلود اذا تخيلها الانسان يعني لو انا اذا متنا تركنا لكان الموت غاية كل حي. ولكن اذا متنا بعثنا نسأل بعده عن كل شيء. قال مؤمن آل فرعون واياكم كاذبا فعليه كذب واياك - 00:09:10

صادقا يصيكم بعض الذي يعدله. اي انسان عنده اقل قدر من العقل. يهوديا كان نصراانيا ملحدا. اي ديار البشر اذا سمع عن رجل يدعى انه رسول الله. وانه انزل عليه كتاب اسمه القرآن. ويأخذ كذا وينهي عن كذا - 00:09:40

ويتوعد من عصاه وخالفه ولم يؤمن به بالخلود للخلود في داره صفة كذا وكذا وكذا. كما جاء في تفاصيل هذه الحياة الابدية في القرآن وفي سنته النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا وقفنا عند كلمة الخلود لا يهنا الانسان طعام ولا شراب ولا راحة. لماذا؟ لان - 00:10:00

لكن اذا تخيلت الناس الذين ينتحرن الذين يتآلمون من اقل انواع المعاناة في هذه الحياة الدنيا. كما يقول الشاعر يا الهي شاقني هذا السجود. تلك دنياي فما بال الخلود؟ عز قدرى بك في ذل - 00:10:26

السجود انت ان ترضى كفاني مفينا ليس بعد الله لي من مغلبي. الذي لا يصبر على عذاب الدنيا الفقر البررة المعاناة الاكتئاب سم ينهي حياته ويرتدي على هذه الروح التي وهب الله اياها ويخرجها - 00:10:46

بارادته هو ويتصرف في حياة وابنها بالانتحار. آآ مثل هذا الانسان الذي لا يصبر على هذا الالم اليسيير. لو تخيل له عند الله. آآ اذا مات كافرا خلود يعني احنا ممكن ما نتكلمش على الخلود في الجنة مع ان الخلود في الجنة الترغيب بتخيل نعيم الجنة وما فيها من اه مما اعده الله سبحانه - 00:11:06

عبدادي لكن دعونا الان نتكلم عن الخروج في النار. من يطيق الخروج في النار؟ حياة كلها عذاب واللام بلا نهاية. بلا نهاية تستحق هذه القضية ان تحوز الاولية المطلقة في اهتمامات اي واحد من البشر ان - 00:11:31

محمد صلى الله عليه واله وسلم ليست فقط امة الاجابة الذين دخلوا في الاسلام واجابوه. وانما مصطلح امة محمد صلى الله عليه

وسلم يطلق بمعنى اوسع وهي ان كل افراد الجنس البشري منذ بعثته الشريفة حتى تقوم الساعة هؤلاء كلهم - 00:11:53
امة محمد اليهود من امة محمد النصارى من امة محمد. لماذا؟ لأن هؤلاء جميعا مخاطبون ببعثته الشريفة ومسئولون امام الله عن ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذه القضية تستحق ان تحوز الاهتمام الاعلى وال الاولية المطلقة. قضية يتعدد - 00:12:13
عليها الخلود الخلود في النادي ان كذب والخلود في الجنة ان اه صدق يعني الرسالة. الحقيقة اه ان قضية الدين والتدين هي محور هذه الحياة اه الحياة بكل ما فيها من ايات التوحيد والابداع والحكمة لا يمكن ان تكون سدى ولا - 00:12:33

كما قال الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. الخطير في الموضوع ان الذي ينحاز في هذه القضية او الذي يهملها ويعبر عنها اه شاء الاب سوف تسير عليه صور الله سبحانه وتعالى قهرا - 00:13:03

كما وجد في هذه الدنيا بغير ارادته سيموت في الوقت الذي يحدده الله وسيعذب في قبره رغم انه. سوف يبعث يوم القيمة رغم انه. سوف يخلد في النادي ان مات كافرا رغم انه. في حقائق هي ستظل حقائق حتى لو انكرها الناس. كثير من البشر الان يقعون في - 00:13:24

انواع من الكفر هناك كفر للتکذیب هناك كفر الجحود يعني يعرف الحق ثم ينکره ويجحده. هناك كفر له علاقة بما نتناوله هو كفر الاعراض كفر الاعراض اللي هو الانسان لقضية التدين ليست على باله - 00:13:47

ليست يعني ذات شأن او ذات بال في حياته. فمن ثم هؤلاء الناس اذا تكلمت مع الواحد الكفار مثلا بالذات في الغرب اول يقول لك يقول لك نحن نعيش مرة واحدة. ها؟ فهو بيفهمها بقى ان - 00:14:04

بيعيش مرة واحدة يعني يستنفر طاقته في اللهو والمجون والاستمتاع بملذات الدنيا ليستمرها بالطول والعرض كبيرا مع ان في الحقيقة نحن نعيش مرة واحدة المطلوب ان نفهمها انها فرصة واحدة لن تتكرر. فرصة واحدة فرصة قيمة جدا استثمار - 00:14:24

وهذه الفرصة للفوز آآ بالجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز كل منا يمر بمرحلة تبدأ بالبلاد وتنتهي بالموت ما بين البلاد الى التکلیف رفع عنه القلم. لانه لما يصل بالغا مکلفا. لكن متى ما کلف فمن فترة التکلیف الى فترة الموت - 00:14:45

موجود داخل لجنة الاتحاد داخل لجنة الانتحار ثم بعد الموت ينتقل الى دار ظهور النتائج والآخرة التي مقدمتها الموت وما بعد فمن ثم آآ بد ان الانسان ينتهز هذه الفرصة ويدرك ان الايمان الذي له قيمة هو الايمان - 00:15:09

اختياري لمن لم ينشأ على تدبر وتفكير واستغلال. اما الايمان الاجباري فلا اعتداد به. ولذلك قال الله تبارك وتعالى لا اکراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب. ايمان بكرة لا يعتد به شرعا. ولا يترتب عليه اي اثر. فلا قيمة - 00:15:33

بكرة اول صفة اه امتحن الله بها اهل الايمان في القرآن الكريم في سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب فصفة اليقين هي اهم صفة اليقين بالغيب. اليقين الاختياري هنا وانت في هذه الدار هو الذي ينفعك. اما اذا انتقلت رغم انه الى دار الآخرة الى دار وجود النتائج. فكل الناس يصير عندهم يقين. يقول الله تبارك وتعالى حافيا عنها هؤلاء الكفار. ولم ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصروا وسمعوا فارجعوا نعمل صالحا انا موقنون - 00:16:16

لكنه يقين في غير ذلك التکلیف. ولذلك لا اعتداد به لان كل الناس اذا اكتشف الغطاء والحزن كله يستوون في صفة اليقين العبرة باليقين الاختيارية هنا في هذه الدار. قضية التدين لها مظهر اخر هو في غاية - 00:16:36
الامنية وهي انها مرتبطة جدا بسلوك الانسان. عقيدة تتعكس على اه سلوكه وعلى موقفه واه تصوراته يقول عطاء ابن يسار وهو يدعى على الناس اهملهم لامر دينهم. يقول دينكم دينكم. لا اوصيكم - 00:16:56

بدنياكم انتم عليها حراس وانتم بها مستوصون دينكم لا اوصيكم بدنياكم لان كل الناس يلهثون وراء الدنيا وينشغلون بالدنيا. انتم عليها اي الدنيا حراس وانتم بها مستوصون. ما اكثر ما تسمع من دمك لمستقبلك. اعمل لمستقبلك ذاكر عشان مستقبلك. لكن - 00:17:16

اما المستقبل اللانهائي الابدي فكثير من الناس يعرضون عن الاهتمام به واعطائه اه حجمه. الغريب في قضية التدين انك ايضا

مطالب باستفراج المسعف في الوصول الى الدين الحق ثم مطالب ومكلف بان تدرك ان الدين الحق هو الاسلام. ولا عذرا لانسان اذا قال بحثت بين الاديان فوجدت - [00:17:42](#)

الحق في البوذية او اليهودية او كذا او كذا لاماذا؟ لأن الله اقام على احقيه هذا الدين ادلة واضحة لا يمكن لعاقل ان يعني يخطئها الميثاق القديم الذي اخذه على ادم حينما استخرجها من صلب ادم عليه السلام. الفطرة يفطرنا الله على الاستعداد للتوحيد - [00:18:13](#)

العقل ادلة الكون من حولنا كلها تشهد بذلك. تأمل سطور الكائنات فانها من الملا الاعلى اليك رسائله وقد خط فيها لو تأملت خطها الا كل شيء ما خلى الله باطل - [00:18:36](#)

آآ بعض الناس اقترح قال ما المانع ان يكتب الله سبحانه وتعالى للبشر في السماء بخط عريض طويلا كل من على سطح الارض لا الله الا الله محمد رسول الله. فان الناس لو رأوا هذه يعلمون انها اية وبالتالي يدخلون في دين الله - [00:18:54](#)

فقال له محدثه اه اذا تقترح باي لغة تكتب حتى يفهمها جميع الناس. له لو كتبت بالعربية اهل اللغات الاخرى لن يستطيعوا قراءتها والعكس. على تعدد هذه اللغات. قال لكنها موجودة بلغة يفهمها جميع - [00:19:19](#)

كل الخلق يفهمون هذه اللغات وهي هذه الآيات التي كلها تشهد وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحدون سبحانه وتعالى اذكر قصة شاب اه استرالي اه كان في طريقه الى البحث عن الدين الحق اه هو يعني ظل بحث - [00:19:40](#)

وبدأ يرتحل مثل الاقتناع بالاسلام. وكان امامه ترجمة لمعاني القرآن الكريم. فأخذ يعني يخاطب الله بطريق فطبعا ليس فيها الادب الواجب مع الله لانه لم يتهدد بعد باخلاق الاسلام وادب الانسان مع الله سبحانه وتعالى. فكان يقول لله عز وجل - [00:20:05](#)

تأتيني بآية تدل على ان الاسلام والحق وانك انت الله هيا هذه فرصتك اكشف لي آية هو عايز يشوف نور يشوف شيء في السماء اي حاجة من الكرامات او الخوارج فلم يحصل شيء - [00:20:25](#)

فلما استحسن واستيأس من فصول ذلك كان ترجمة المصحف امامه ففتح فتح القرآن الكريم فاذا عينه تقع على معالي الآية في سورة آل عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولد الباب الذين - [00:20:42](#)

الله قياسا ومفعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقك هذا باطلنا سبحانه وقنا عذاب النار. فاسلم وقال انا ابحث عن آية والكون كله من حمل آيات كلها تشهد بان لا الله الا الله - [00:21:02](#)

عز وجل. اذا اه ينبغي ان اه نلتفت اه لهذا الامر ان نعطي قضية الدين حجمها هي اخطر قضية في حياة كل انسان. آآ اهتم بها الاسلام جدا حتى سماها النبي صلى الله عليه وسلم عصمة - [00:21:22](#)

وحتى قال في دعائه الشريف ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. لأن مصيبة الدين هي المصيبة. اما بعد ذلك فيسهل تعويضه من كل شيء اذا ضيغته عوض وليس في الله ان ضيغت من عوضه. اذا كسبت الله كسبت كل شيء. واذا خسرت - [00:21:42](#)

فلم يغريك عنه شيئا. ابدا. ولن يعوضك عن الله تبارك وتعالى شيء. فاصلاح ما بينك وبين الله تبارك وتعالى. عش في هذا الدين وعش لهذا الدين فليست هناك غاية اسمى من خدمة الدين ونشر التوحيد ونشر هدي رسولنا صلى الله - [00:22:05](#)

وهذه وسلم. آآ انا اذكر كلمة موجعة ومؤلمة. ومخجلة اه لكن اعتقاد كثير منا يحتجوا الى ان يسمعها اي واحد منكم لو دخل في مكان مسجد دخل ويبليس حذاء جديدا او كذا وله قيمة مازا يفعل - [00:22:25](#)

فضلا جدا حافظ عليه من قدامه وخاف عليه يصرخ الى اخره طيب احد واحد من السلف قال كلمة فعلا موجعة. قال قد رضينا من احدهم ان يحافظ على دينه كما يحافظ على نعله - [00:22:46](#)

للأسف الشديد انسان اذا ابتلي اول شيء يتنازل عنه دينه بالعكس هو المفروض يقدم اولا امبراح يضحي بالمال سبب يضحي بالنفس لكن يبيع الدين من اولها ويضحي بدينه عند اي اول امتحان - [00:23:05](#)

فاما يعني قد رضينا من احدهم ان يحافظ على دينه كما يحافظ على نعله. ومعاذ الله انتا نضع يعني في في نفس المستوى مع الدين هذا الشيء. لكن هذه تقرب فعلا تصوير واقع كثير من المسلمين الذين هان عليهم اه - [00:23:20](#)

دينهم والتمسوا العزة في غير دين الله تبارك وتعالى. اهتمام بالدنيا غير عادي يعرف اسماء فرق كرة القدم في الارض كلها واللاعب الفلاني تزوج كم مرة وبتحب الالوان ايه والاكل المفضل لديه ايه - [00:23:40](#)

ولا يعرف كيف سيجيب هذا السؤال الاجباري الذي سيسأل عنه كل انسان في قبره. من ربها؟ وما دينه وماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم صلى الله عليه واله وسلم؟ امتحان اجباري كل البشر يعرضون لهذا - [00:23:58](#)

اختبار الاجباري اه المصيري لا يعرف كيف يجيب من ربك؟ يقول الكافر ها ها لا ادري ما دينك لا ادري ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فلا يهتدي لاسميه فيقال له محمد فيقول ها ها - [00:24:18](#)

لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. هذه الاشاعات التخويف الذي يحصل من الاسلام. ولعل يمكن اسوأ نساوى حسني مبارك نشر الاسلاموفوبيا بين المسلمين اسلاموفوميا وهو اللي هو مش منطقى ولا يبرر. هذا المصطلح انتشر في الغرب والغرب عشان يدعى حقوق الانسان وكذا - [00:24:38](#)

فيحاول يتجمل ويقدر ان هو منصف. فيقولوا احنا بنحرب الاسلاموفوبيا اه في الغرب ويفتخرون بذلك. مشكلة حسني مبارك هو نظام نشر في وسط ابناء المسلمين الخواف او الرهاب المرضي من الاسلام نفسه - [00:25:08](#)

كم من شاب اراد ان يصلى في المسجد ابوه يقول له ايه؟ يا ابني هيقبضوا عليك هيعدبوك مش هنترقى في وظيفتك هتحصل كذا. انتشر الاسلاموفوبيا وما زالت الاسلام فوبيا داخل بلاد المسلمين تخيف الناس الى الدين ومن اه التدين. يجب ان يعود الدين لان يحتل - [00:25:26](#)

اعلى مرتبة في حياتنا وفي اهدافنا في الحياة. اه يعني يقول بعض السلف عجبت لمن علم ان ان الجنة تزين فوقه والنار تسرع تحتا. كيف ينام بينهما؟ اليقين بهذه الغبيات الاستعداد للقاء الله عز وجل الذي قد يفجأك آآ - [00:25:46](#)

الموت في اي لحظة ثم لا رجوع. آهل النار يعني يتمنون اولاً الابن الكرم رب ارجعون لعلي نعمل صالحاً فيما تركت ويتمنون تخفيف العذاب. ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب - [00:26:10](#)

ثم يتمنوا من الموت فلا يضروه ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربه قال انهم ماكثون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون نجد اهتماماً شديداً جداً بالدنيا واهماً كاماً بالدين. نجد اه الشخص الذي ينطبق عليه - [00:26:31](#)

الشاعري ومن البلية ان ترى لك صاحباً. في صورة الرجل السميع المبصر. فطن بكل مصيبة بماله وادا يصاب بدينه لم يشعر به لو ضاع منه جنبيه او خمسة جنبيه يفضل طول النهار بيكول انا لله وانا اليه راجعون. ودينه يتلف - [00:26:55](#)

كم يعني اه يقول بعض السلف عجبت لغافل وليس بمغفور عنه. وطالب الدنيا والموت يطلب وضاحك مله فيه ولا يدرى رضي الله عنه ام سخط عليه. اخيراً قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:20](#)

ان الله يبغض كل جعفري جواف. سخاء في الاسواق. جيفة بالليل حمار بالنهار. عالم الدنيا جاهم بامر الاخرة. ان الله يبغض يكره كل جعفري وهو آآ الفض الغليظ المتكبر جموع منوع يعني يجمع المال ويمنع حقه في الزكاة والصلوة - [00:27:40](#)

سخات في الاسواق كثير الجلبة والوضوء وصوته عالي مرتفع جيفة بالليل حمار بالنهار. ينام الليل لا يصلى لا عشاء ولا فجر ولا يذكر الله تعالى. جيفة بالليل جثة. حبال بالنهار - [00:28:06](#)

في طلب الدنيا عالم بامر الدنيا جاهم بامر الاخرة. عالم بامر الدنيا حتى لا يستطيع ان يجيب من ربك وما دينك وما تقول فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاذا - [00:28:21](#)

آآ نتدعى جمياً لننتهز الفرصة لنستعيد كلمة او عنوان كتاب لريتشار نيكسون الرئيس الامريكي الاسيق انتهز الفرصة. هذه الفرصة قليلة جداً. الدنيا كلها في حلقتها مثل الحلم الناس الياء فاذا ماتوا انتبهوا - [00:28:38](#)

اه الفرصة موجودة اغتنمها في اثمن ما تغتنم فيه الفرص وهو توحيد الله عبادة الله تبارك وتعالى الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم - [00:29:01](#)

راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. جزى الله خيرا شيخنا المقدم حفظه الله تعالى. وآ - [00:29:21](#)

لا شك ان المطلوب الاسمى لكل مخلوق هو تحصيل والناس في سبيل تحصيل السعادة سلكوا دروبا شتى وجلهم قد ظل الطريق ولا شك ان الله عز وجل لم يترك خلقه حيارة في الطريق الموصولة للسعادة في الدارين. لا سعادة - [00:29:41](#)

الدار الدنيا فقط وللآخرة فقط. ونجد هذا جليا في قوله عز وجل في معرض الحديث عن آدم زوجه في سورة طه قال اهبطا منها جميعا بعضاكم لبعض عدو. فاما يأتيكم مني هدى - [00:30:11](#)

من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انته - [00:30:31](#)

اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى. فالسعادة الحقيقية تحصل باتباع بهذا الهدي فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. هذا الدين هو الدين الحق ان الدين عند - [00:30:51](#)

والله الاسلام وكل ما نطق به الصادق المعصوم صلى الله عليه وسلم هو وحي من السماء. وما ينطق عن الهوى هو الا وحي يوحى. ولم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد ارشدنا الى كل ما فيه خيرنا. وحدرنا من - [00:31:11](#)

كل ما فيه هلاك في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ما تركت من شيء يقربكم من الله الا اخبرتم به وامرتم به. وما تركت من شيء يبعادكم عن الله الا - [00:31:31](#)

به ونهيتم عن عنه. وفي رواية يقربكم من الجنة الا اخبرتم به وامرتم به. العجب تجده ان في ان كثير من المسلمين يغفلون عن هذه الحقيقة ويسعون مع الزعيم بحثا عن السعادة تارة يملا - [00:31:51](#)

تارة اليسار بينما السعادة الحقيقية بين ايدينا. يهودي قال لسلمان رضي الله عنه لقد علمكم نبيكم كل شيء. قال صدق حتى قضاء الحاجة. حتى قضاء الحاجة. نحن لما نتحدى عن الاعجاز - [00:32:11](#)

العلمي والاعجاز الطبي والاعجاز الفلكي في القرآن. لا نزعم ان القرآن ولا ان السنة كتاب طب ولا كتاب صين ولا كتاب ماس ولكن هذا وحي من الله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. اضرب مثال - [00:32:31](#)

واكتفي بهذا القدر لنستمع بحديث آخي ابي حمزة حفظه الله تعالى. فنحن اشوق ما يكون لسماع حديسه اه مسلا على سبيل المثال تنظم الشريعة حياة المرء من طعام وشراب مأكل وملبس - [00:32:51](#)

ومن معاشرة النساء ومن قضاء الحاجة ومن بيع وشراء في حال السلم وال الحرب السفر والخطب الاقامة الى غير ذلك خذ على سبيل المثال عن ابي امامه رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد رجلا نائما على بطنه مستلقيا على بطنه فضربه - [00:33:11](#)

او برجله وقال هذه ضجعة اهل النار هذه نوبة يبغضها الله ورسوله. لماذا صحيح ان الطب اسبت كسيرا. هناك مسلا في مرض اسمه ايه انا قرأت عجبا في في امريكا على مستوى الواحد وخمسين ولاية. هذا مرض او اعراض - [00:33:34](#)

نصيب كثير من حتى السن الستة اشهر يموتون بدون اي سبب معروف. فجمعوا اباء هؤلاء الاطفال محمد واستبيان ووجدوا هذه الحقيقة المدوية ان السبب الشائع في كل هذه الوفيات لما - [00:34:03](#)

هذا الاب او الام ليبحث يعني ليكشف عن الولد او البنت وجده نائما على بطنه او نائمة على بطنه. فقال بتوعية الاباء وجدوا ان ستين بالمئة من حالات الصديق سنجهم سببها النوم على البطن - [00:34:23](#)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك في الكبار الاطلس. فان النوم على البطن عجبت ان هذا يسبب ايضا حصاوي الكلى ثم يؤثر سلبا على الفقرات. النبي صلى الله عليه وسلم نهانا في حديث عبدالله ابن عباس ان يتتنفس المرء - [00:34:43](#)

وفي الایمان او ان ينفخ في طعامه وشرابه. بينما كلنا يفعل ذلك. والعجب ان هذا يسبب امراض خطيرة جدا والسبب ان الانسان لما يتتنفس في الطعام ليبرد الطعام الساخن او الشراب الساخن في هناك في - [00:35:03](#)

في حاجة اسمها في بكتيريا اسمها اه ديت اسمها يعني بكتيريا صديقة للانسان تساعد على العملية البيولوجية. ولكن اذا ما خرجت

من الفم وتعرضت لطعام ساخن تتحوصل عشان كده تسمى بالبكتيريا الحلزونية تشبه فتاحة الفلين. لما الانسان يبتلها مرة اخرى مع الطعام تدافع - 00:35:23

عن نفسها في افراز انزيم بنقول فتعمل على اختراق جدار المعدة فتسبب القرحة وتقلل افراز الانسولين فيصاب الانسان بالسكر. كل هذا من جراء النفح في الطعام - 00:35:50

فقط ولكن الاسلام دين ودنيا. دين ودنيا جورج بوش رئيس اكبر دولة رأس مال في العالم. وقبل ان يغادر مكتبه باسبوع وقع على بر

هذا البر اقتضى تخفيض الفائدة على الرهن العقاري لنسبة صفر في المئة. امريكا رأس الرأسمالية في - 00:36:13

تقر كأنه لا صلاح لاتقانه بتاع امريكا بالكامل الا في اللجوء الى النظام الاقتصادي في المعاملة المالية ما يسمونه اسلاميا ومؤخرا رأيت احد البنوك في في امريكا يسمى البنك الاسلامي بلندن. ما الذي دفعهم لذلك؟ لابد - 00:36:40

ان هناك حلووا ولم لا هذا وحي من الله عز وجل. والله عز وجل يقول في سورة الملك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اعجب ما سمعت وهذا سمعته باذني على السبي ان ان ثم راجعت ذلك وتلك الابحاث - 00:37:00

الذهب كثيرا ما يتسائل الناس لما يحرم الاسلام الذهب على الرجال وكذلك الحرير. نحن كمسلمين نقول سمعنا واطعنا لان اول صفة وصف الله بها عز وجل عباده المتقين قبل اقامة الصلاة وابتلاء الزكاة - 00:37:20

الذين يؤمّنون بالغيب ويقيّمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وصلت هذه الابحاس ويمكنكم طبعا الرجوع اليها مع شبكة الانترنت

يستطيع اي انسان ان يتواصل مع اي مركز ابحاث في العالم ان ليس الرجال للذهب يؤثر سلبي - 00:37:40

على الباء وكذا على الانجاب لا يستطيع المرء امام هذا الكم المهول من التعليمات ربانية والهدي النبوى الا ان يقول صدق الله ورسوله ثم نرجع الى اية الانعام. قل ان صلاتي - 00:38:00

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين تعرفون ما هو اول سبب للوفاء في امريكا من يعلم؟ قيادة السيارة بينما في حالة احنا لما يأتي علينا الويك ان نحرص الا نخرج في المساء. ما بنخرجش ليه - 00:38:20

من السهل جدا الواحد يصدمك بالسيارة يقتل نفسه او يقتلك لانه في غير وعيه حفظ العقل من الكليات الخمس التي جاء الدين بحفظها وحثها على حفظها. تعرفون ارادت امريكا ان تضع حدا لهذا المشكلة العويصة في المانيا؟ كم - 00:38:55

سنويما بسبب السكر خمسين الف. خمسون الفا سنويما في المانيا فقط. السبب الاول وفاة في امريكا ارادوا ان يضعوا حدا لذلك. فسنوا قوانين تمنع تصنيع الخمور وترويجها اكلها وشربها من سنة الف وتسعمية وتسعاشر لالف وتلتمية ثلاثة وتلاتين. سم بعد
ذلك اعلنت امريكا عجز - 00:39:15

زهاء عن تطبيق اي من هذه القوانين بعد ما القى بمئات الالاف من المواطنين في السجون. وانفقت امريكا المليارات وتضاعف عدد من الخمر وتضاعفت عدد مصانع وتضاعف عدد مصانع الخمور التي يسمونها في بئر السلم. لا - 00:39:45

لابد من موقف لابد من دافع لم افعل؟ ولم لا افعل؟ ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. لا اضيع من اوقاتكم اكتر من هذا ولكن استعدوا للجدية مع البحث - 00:40:07

يعني السعادة الحقيقة وتحية لاهل مصر. هؤلاء طلبة كلية الطب في طنطا. احسن ناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:40:29

سبحان الله عندي مشكلة. كل من يتكلم احنا ماء قبلي يعني انا اريد اين انكلم ما نضيف شيئا لهذا الموضوع ولكن لو فعلت هذا لجالسنا الى الليل. مثلا الان وداع هذا الميكروفون امامي واندية الاناثين. هذا - 00:40:59

لمرة في المانيا فعلا واحد في الجمهور في اثناء المحاضرة هو يقوم هكذا هكذا فن الإخوان هكذا وانا كنت من فضلك الأسئلة بعد ذلك كل الناس ينتظرون ثم خمس دقائق مرة ثالثة ويقف مرة اخرى يصل فجأة - 00:41:19

انا كنتم يعني الاسئلة بعد ذلك ثم مرة اخرى يسلو انت كذاب هذا كنت انظر اسكت الان كم يسكت كل الناس والا يتصرف فهو يصرخ وهو انصرف وصرخ على كان يجري انت كذاب انت كذاب وانا اخذت - 00:41:49

قلت انا اسلحة اذا اراد وقتا لذلك انا تذكرت هذا الاب. هذا الرجل اتعرفون اين انت وليس مسلما تعرفون اين ان التقييت به سربى الصوت فعلا نصرايى جاهنا للتنصير ومثل ذلك سبحان الله تعلم اللغة العربية ومثل ذلك وانا انتقلت فيه هنا سبحان الله -

00:42:19

هذه التذكريات عندي مشكلة اخرى يعني كلما انا امثل انتم تعرفون الثلاجة عندي الامر دائما هكذا نريد ان اسمع او ان اعد محاضرة في موضوع ثم انا اتي بموضوع اخر مثل الذي -

00:42:47

يريد ان يصنع فلاجتهم يأتي بالفرن وبالسيارة ومثل ذلك. وسبحان الله اليوم انا اردت اتكلم عن الاسلام وانتشار الاسلام في اوروبا. الجريدة فرانكفورت الجماهير هذه جريدة كبيرة عندنا في المانيا -

00:43:07

ماذا يعني عندنا الحمد لله الحمد لله. يا بختي انا في فضل من ياما اريد ان اتمتع بحياتي الحمد لله وبالحرية هنا زوجتي في الشارع لا احد يسبها مثلا ان ذهب الولد الى المدرسة هم لا يعلمونه اه -

00:43:28

الجنس او الجماع في صف ثالث ابتدائي مثلا هذه المنفعة هنا مثلا في في هذا والحمد لله. ولذلك انا اقول لكم فعلا يا اخوة انتم في فضل ونعمة والحمد لله. الحمد لله. وكثيرا ما يعني الانسان اذا جلس في النعم -

00:43:58

ولا يستشعر بذلك بل ينظر الى الخارج ويرى في اوروبا فقط جزء صغير يعني جزء صغيرا من مما نرى هناك. ويرى مثلا دجاجة مشوية هنا في السماء الناس يأخذون هذا ولكن هو لا يرى ان مثلا في اوروبا في المانيا كل ثمانية واربعين ثلاثة سنة انتشار -

00:44:18

البار يدخلون دار المسنين بمعنى ان الابن هو الابنة تقول ليس لنا نزورك نزورك ثلاثة اشهر مرة واحدة فهذه الميزة هنا فالحمد لله انا اقول هذا لاني انا اسمع كثير من الناس يتكلمون مصريين -

00:44:47

يتكلمون عن مصر كأن البلد انا سمعت قبل الاصبع مصرى او استقبلت او استقبلت شوف قبل ذلك الاسبوع قبل ذلك انا سمعت انا التقييت برجل او او من المانيا مصرى عاش في المانيا وهو جاء الان الى مصر -

00:45:17

هو الان ذاق هناك المانيا الرجع الى مصر ومعه زوجة ولكن شدها ليس ثم وهي تكلم ماني ما عندي لغة المانية فهي تقول انه ملك الروم من امريكا الجنوبية قال قلت لاهلهم ماذا انت ما ذهبتما الى الى امريكا الجنوبية للبارود؟ تعرفوا ماذا قالت هي ؟ قالت لا -

00:45:47

سيئة جدا وسخة فقيرة الحمد لله هزا هنا جميل جدا ومثل ذلك. انا اريد ان اقول لكم هذا كله كل الوف من السائحين يأتون الى يأتون الى مصر الحمد لله امي هي كانت هنا قبل -

00:46:16

سافرت الامانة في يوم الخميس الماضي. وهي تقول اذا كنت هنا انت تشعر بالاحياء. انت في الشارع تشعر بالحياة انا في المانيا الشوارع نظيفة و كانها نظيفة صح؟ ولكن كان لا احد لا احد يعيشنا ثم -

00:46:34

فلماذا يوجد؟ يوجد ناس يوجد انسان ثم يأتي واحد رجل كبير بالسن سبعين سنة مثلا خلاص هم الحمد لله اطفال ونساء والحمد لله هذا جميل الزحمة الزحمة الحمد لله. ولكن على كل حال في المانيا الان -

00:46:57

كل هذه جريدة كتبت في سنة الفين وسبعة ان ثلاثين في مارس الفين وسبعة ان عدد الذين اسلموا في امانة في الفين واربعة الف. الفين اربع الاف والفين وستة اربعة عشر الف. الله اكبر. بعد هذا بالاسلام قادم والحمد لله -

00:47:17

مية مية. بعد ذلك بعد ذلك هم جاءوا باحصائيات جديدة لأنهم يعرفون الأداة يزداد ويزداد ويزداد. وانا فعلما اريد ان اعرف منكم يعني مارأيكم اشاروا ليس كل الذي سئل عن خمسة اراء واريد ان اسمع خمس اراء لماذا تظنون الناس في الغرب؟ يسلمون بهذا الادد الهائل -

00:47:47

فهذا ليس في المانيا فحسب هذا في المانيا في فرنسا في بلجيكا في بريطانيا في في امريكا في كل هذه البلدان من الناس يدخلون الاسلام ويتركون مثل النصرانية او اللحاد او غير ذلك. مارأيكم؟ انا اريد ان اسمع بعض الاراء -

00:48:20

انت الان بقيت هو القريب. جيد. تفضل ما شاء الله. احسن ناس. فين؟ هذا الجواب هذا جواب جميل جدا انا كتبته هنا هنا اكرام هذا

الكتاب يريدون ان يكونوا من السعداء. نعم. الحمد لله جيد - 00:48:40

الثاني تفضل اخي. انت انت انت ممكن انت تعيد ماذا قال؟ لان انت الجفاف الروحي. نعم. نعم هزا يؤثر ايضا كثيرا. هذا من الاسباب نعم. تفضل انجاز العلم في دين الاسلام نعم هزا ايضا من الاسباب اه البنات شakra - 00:49:08

وان يوجد هنا احدى ولكن لا يريدون اذا ماذا وقف علي؟ هل انت انت يعني؟ لا انا هخرج من هنا ان شاء الله. تفضل حته. نعم ولكن اكثر الناس ما شاء الله اخي عندك موهبة ما شاء الله ما ارى كيف انت تخطب؟ ما شاء الله مؤثر. نعم. ذكر سورة يوسف اية اربعين ان الحكم - 00:49:46

العام الاخير يعني انت تعرفون يعني لا لا ترموا بعد ذلك ببطاطس لا استطيع ان كل شخص اخلص تعرفوا المنهج ممتاز فعلا. كما قلت احسن ناس يعني سبحانه الله - 00:50:40

وانت ظننت ممكن ممكن الاخوة يأتون باشياء لانهم لا ما عاشوا في الغرب هذا ليس بابدي ولكن هذا فعلا مهم جدا. انا اريد اولا ان اقول مثلا اعجاز العلمي هو قالها نعم هناك كثير من الناس يسلمون بهذا السبب. وانا اقول لكم انا لا اتكلم عن هذا الموضوع - 00:51:04

لكي نستمتع بالحديث فقط. ممكن نستمتع بالحديث وليس فقط. بل انا اريد منكم عليكم مسؤولية كبيرة مستقبل هذا الدين. ولا تستخفوا انفسكم. عليكم ان تستخرجوا من هذه المحاضرة او من هذه المحاضرات بعض الحجج - 00:51:24

وخصوصا هذا الاعجاز العلمي. انا اقول لكم انكم مثلا هنا في مسجد واحد متخصص في هذا مثل زغلولنا جار له كتب في هذا استخرجوا من هذا بعض الحجج. هذا يساعدكم في دعوة غير المسلمين. مثلا ان في مثلا في سورة الذاريات اية 00:51:44

واربعون يقول الله تعالى والسماء بنيناها بابدي وانا لموسعون. هذا فيه سورة الذاريات اية ستة واربعون وسبعة واربعون من عرف هذا ان القوم يتسع قبل الف واربع مئة سنة. لا احد لان العلماء في الغرب لم يكتشفوا - 00:52:04

وذلك الا قبل تقربيه تقربيا اربعين او خمسين سنة. الله يقول في القرآن في سورة الزمر اية خمسة يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. هذا يدل على كروية الارض - 00:52:24

وهذا يقول ابن تيمية في كتابه ان العلماء اتفقوا على كروية الارض. في هذا الوقت يعني ناس قتلوا في الغرب اذ قالوا هذا وقالوا مثل ذلك. فمن علينا ان نرجع الى هذه الكتب اذ شاء الله. هذا الامر. الثاني - 00:52:41

يؤثر على نفير وانا منهم ولكن هذا ليس السبب الاول والحججة الوحيدة بل صفات الله في القرآن الكريم. صفات الله في القرآن الكريم انا اقول لكم شيء انا لما قرأت القرآن للمرة الاولى هذا كان عندي هكذا انا كنت اعيش - 00:53:01

قلت انا اعيش في حياتي احتفالات سيارات بطل العالم في وفعلا يا اخوة ان اقول لكم شيئا لان في الغرب هم يقولون الان هم يقولون الان يعني منذ كل الحول هؤلاء الذين - 00:53:25

هم ذو افها ولا يعرفون لذلك هم كانوا تؤفاء ولذلك هم اصبحوا مسلمين مثل هذا او اشياء كثيرة ولكن هذا كله هذا. انا في سنتي في السنة الذي اسلمت فيها انا دخلت - 00:53:45

اننا في في المدينة القاعدة ان مبارزة وكلنا اشكال يفعلون هكذا وهكذا يعني سبحانه الله نحن وارزقنا الحياة. ولكن الحمد لله هذا عين من الاسباب. نحن ذقنا الحياة هذه الاشياء ونحن ارفنا ان - 00:54:05

هذه الاشياء لا تدخل السعادة في قلوب الناس. وانما يدخل السعادة في قلوب الناس طاعة الله. هذا يقول الله تعالى في القرآن من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. هذا في سورة النحل اية ستة - 00:54:25

وتسعون وسبعة وتسعون وفي سورة طه كما ذكر الشيخ محمد صلاح ومن اعرض الذكر فان له معيشة ضنك. لذلك نقول لكل هؤلاء الشباب لكل هؤلاء الشباب الذين يبتعدون عن الصلاة ويبتعدون عن الطاعة. نحن نقول لهم - 00:54:45

لان غالبا اذا سألت هناك ممكن بعد خمسين سنة مية وخمسين سنة حتى والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة يا اخي انا اقول لك لماذا؟ لانه او يزن انه يفقد شيئا من حياته. انا اقول لك يا اخي هذا الطعم - 00:55:05

للايمان انت تفقد شيئا من حياتك اذا ما ذقت هذا التعامل. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحب الا لله. وان يقع يعود في الكفر بعد ان - 00:55:34

الله تعالى منه كما ان يقذف في النار. لذلك اخوة انا اقول لكم شيئا اذا خرجتم اليوم من هذه القاعة من لا يصلني من ممك من يفعل بعض الاشياء فعلت التغريك الى السعادة في الاسلام. ذكر - 00:55:54

وكن انت منتصرا لهذا الدين. كن انت ناصرا لهذا الدين. سأتي يوم من الايام واقول لك شيئا اخي انا الان انا اربعة وثلاثون سنة. 00:56:15

سبحان الله قبل عشرين سنة كيف عشت وكيف وصلت الان الى هنا وكيف يعني تجراً الوقت اخي الوقت هكذا غدا انت الان عشرون 00:56:32 ثلاثة سنة غدا انت ستون. فعلاً غدا وانت ستقول لنفسك - 00:56:59

لو استطعت ان ارجم مرة واحدة الى هذا المقام لكي اكون ناصرا لهذا الدين هذه ستبيكي لذلك انك الفرصة الان اخي. انك الفرصة الان كن انت صلاح الدين الايوبي هذا العصر. قم انت - 00:57:19

محمد الفاتي هذا العصر كن انت الصيف هذا العصر كن انت خالد الوليد كن انت مثله. ما يملؤك؟ عد الله يا عبادي لكم ضالم الا من هديت فاستهدوني اهديكم. هذا هو الطريق فعلاً اردت فقط ان اقول هذا اولاً اه صفات الله. انا اقول - 00:57:39

انا قرأت القرآن قرآن وماذا تجد في القرآن؟ تجد ان الله لا يوصي الا بصفات الكمال والجلال ثم انا قررت بعد ذلك مرة اخرى الكتاب المقدس. كان يسمى. وانا لا اريد ان اهين اي نصرياني ان اريد ان اتكلم موضوعيا. الله يقول لنا في القرآن عدوا الى سبيل ربك بالحكمة وموعظة الحسنة - 00:58:08

والله يقول في القرآن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ولكن انا اقول لك لو سقطت اليوم من السماء وانت ثم تسمع تفتر 00:58:31 الخلق وهذا الخلق يدل على الخالق ثم يقال لك هذا الخالق ارسل كتابا - 00:58:56

عليك ان تتبع الكتاب والنصارى يقولون هذا كتاب الله وال المسلمين يقولون هذا كتاب الله انا لا اريد رهينة ابداً موضوعي. ثم انت تجد في صف التكوين في كتابه المقدس في في اثنين وثلاثون الله يسارع مع يعقوب ثم تقرأ - 00:59:17

جزء ترى انه ينحصر ثم تقرأ بعد ذلك القرآن سورة المائدة آية سبعة عشر وستة عشر لقد كفر الذين قالوا ان الله هو البصير ابن مريم. 00:59:43

قل فمن يملك من الله شيئا - 01:00:03

ان اراد ان يحرك المسيح ابن مريم وامه ومن في ارض جميرا. والله ملك السماوات والارض وما بين يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير هي دي اللي اختارتها. كل انسان يشعر بفطرة مباشرة. هذا كلام الله. فهذا ليس كلام الله. كيف الذي يخلق الكون - 01:00:23

ينهزم في المسارعة ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير. كما قلت انا لا اريد ان انا لا اريد ان اهين احدا وان استطعنا ان نتكلم من هذا الموضوع ممك نصف ساعة. ثم هناك شيء وبعض الناس فعلا - 01:00:44

البعض انا اعرف بعض الناس عندي هنا الماني هو يعيش الان في اسكندرية. وثلاثة وعشرون سنة وهو قال لي انه كان يتمسك بكتاب مقدس جدا. ولكن سمه وجد هناك بعض الاشياء غامضة - 01:01:04

اذن هو اعتقاد ان عيسى نبى ولم يسلب وعن عليه الا يعبد الا الله. ولكن سمي نفسه بالصرعان ولم يقبل محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم تفوج على محاضرة في - 01:01:22

قال كنت من لا يسلم قبل موته فهو في الآخرة في النار لأن النبي عليه الصلاة قال والذي نفسي بيدي لا يسمع بي احد هذه الأمة لا يهودي ولا نصرياني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. فهو قال اه انا غضبت جدا - 01:01:44

وكرهتك جدا ولعنتك مثل هذا ايضا. ولكن بعد ذلك كان عندي في الراس لو كان على الحق ان المشكلة ثم استفسر الاسلام اشتري القرآن لكي ينظر وقال انا قررت القرآن - 01:01:54

وقلت لنفسي حصل في الواقع الذي امنت به دائمها هذا الذي كنت اؤمن به لأن هذا الدين الفطرة هذا الاسلام دين الفطرة. جدتي جدتي هي اربعة وثمانين سنة. خذوا الله ان يهديها امين - 01:01:56

هي جادلة هنا وبنتي هي كانت انذاك خمس سنوات وبنتي هي ولدت وهي انها مرض في قلبها ولذلك كثير في المانيا تأخرت كثيرا وكان صعب جدا لان القد يؤثر على كل شيء تقريبا الامر ليس سهل. السنة الاولى بعد ولادتي هذه كانت - [01:01:44](#) تقريبا طول السنة في المستشفى السنة الثانية هي تناول التعامل الخرطوم بالانف اه ولذلك تأخرت ثم جدتني جاءت والبنت هي تركت علي صورة عما يتسماع وفعلا يعني البنت اذا كرهت هذه السورة هذا حلو جدا يعني. هكذا جميل يعني الفعل الاجر - [01:02:06](#)

والجدي لمن رأت هذا هي بكت قالت اه وهذا جميل جدا. كيف هذه الصغيرة تستطيع لانها في المانيا نحن لسنا متعددين على ان نحفظ الاشياء نحن فقط الفهم الفهم سميت هي السمية للقرآن ماذا فعلت - [01:02:34](#) احنا عندنا العكس. ها؟ نشتكي للاهتمام بالحفظ مع اهمال الفهم. شف انا صديق ذيب الالباني وهو ما شاء الله والشيخ محمد اسماعيل ويعرف ايضا وهو ما شاء الله وعفیز القرآن وما شاء الله منذ سنوات هنا. لما جيت وانا الى مصر وقال لي انظر الفرق بين مصر وامام - [01:03:01](#)

ما هكذا في المانيا في المدرسة هم يأتون قناصة ويقولون اكتبوا رأيك هنا في مصر يقتلون مثل مصر يقولوا احفظ. ولا يجعلك كرهات المهم الحفظ والفهم كلها مو ايمان الحمد لله. ثم ما هو مؤثر ايضا؟ اللي ايار الدين الصحيح - [01:03:31](#) اذا نظرنا الى كل اديان وجدنا ان كل دين يزعم انه الدين الصحيح هذا يعني لا يمكن ان نقول لدين يكون صحيحا. لابد ان يكون هناك دين واحد صحيح. وكل ديني يقول نحن الدين الصحيح لكل الناس في كل - [01:03:59](#) الازمنة وفي كل الازمنة وفي كل العالم. اذا لابد ان يكون هذا الدين الصحيح لابد آآ ان تكون له طريقة لكل انسان ان يدخل الجنة وانت لا تجد هذا الا في الاسلام. لماذا؟ لان الانسان قد يكون مسلما ولن يسمع لمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:04:20](#) بعض المسلمين يغفلون هذا. النبي عليه السلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يسمع بي. احد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني وانت تعلمون الاية اثنين وستون في سورة البقرة ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والسابقين - [01:04:48](#) من امن بالله واليوم الاخر وعمل الصالح فله اجر الا ربى ولا خوف عليه ولا هم يحزنون. ما هذا؟ ما هو مقصود النصارى واليهود. مقصود هنا الذين اتبعوا عيسى. ومقصودهم الذين كانوا يتبعون موسى. اذا الذين عاشوا قبل - [01:05:08](#) فقبل محمد صلى الله عليه وسلم يسألون عن اتباعهم لنبيهم الخاص ويقول النبي عليه الصلاة والسلام تعليقا لهذه الاية يقول وهذا في تفسير طبرى ان سبب النزول هذا ان الفارسي - [01:05:28](#) الذي كان قبل ذلك نصرانيا على دين عيسى. وعلماؤه شيوخه دلهم اي قالوا قالوا له او او والاخيرة في العمريه قال له اذهب الى الهجاز الى جزيرة الارنب سيبحث سيبعث فيها - [01:05:48](#)

احمد يعني خاتم النببيين. طب هذه القصة. ثم قال ثم انزل الله وهذه الاية ان هؤلاء الذين كانوا يؤمّنون ان نبيا اي النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيبحث سيرسل الى الارض. فقال النبي - [01:06:08](#) من كان على دين عيسى فهو لا خير. ومن سمي بي اليوم ولم يؤمن بالذى ارسلت به فكتله هذا هو تفسير هذا. لان بعض الناس يأتون الان في هذا في هذه الاية يقول شوف كلهم يدخلون الجنة. تقول يا عم الحاج - [01:06:28](#) هل هل نحن نؤمن بآية واحدة او نؤمن بكل آية؟ وهل لان القرآن يتناقض فيقول لا لا يتناقض طيب الله يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثالث. يقول تعالى - [01:06:47](#)

في سورة في سورة النساء آية مية وتسعة واربعون الى مية وواحد وخمسون ان الذين يكفرون بالله والرسل ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكرر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك - [01:07:07](#) هم الكافرون حقا هزا الكلام الله هزا لا يعني اننا نهين احدا او نوصي على احد بل نحن نحسن الى الناس. على كل حال هذا من الاسباب ثم النبي عليه السلام هذا بالنسبة للذين عاشوا قبلنا. بالنسبة الذين يعيشون الان ممكن طفل - [01:07:27](#) الموت ممكن شخص مجنون ما شخص ليس له عقل يموت؟ هناك حديث وهذا نجد في كل تفسير تكريم بسورة الاسراء آية خمسة

عشر. وما كنا معذبين حتى نبعث الرسول ان يوم القيمة يحتاجون اربع الى الله هرمنون ومجنون طفلها وشخص ما - 01:07:49
في الفترة وكلهم يحتاجون هو ان يكون يعني جاعني رسالة ولم اسف يعني ماذا يعني الذي لا يسمع الاسم يقول جعل لي رسالة ولم
اسمع شيئاً ويقول الذي مات في الفترة جاعني - 01:08:16

لم يأتي لم يأت لي رسالة لم تأتي لي الرسالة. ثم يمتحنون في يوم القيمة. اذا بمعنى للسلام لكل انسان في كل مكان توجد الامكانية
انه يهتم بالدين الصحيح حتى لو لم يسمع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:08:37

وما يستطيع ان يستجيب بسبب مرض او لانه كان طفلاً او مثل ذلك. انا اردت فقط هناك اشياء فعلاً كثيرة الحمد لله فقط لان علي ان
انتهي ان اقول لكم في نهايتي نحن نحبكم في الله. وكل من لا يصلني - 01:08:57

نحن نقول لكم نحن كلنا مذنبون لكل انسان اخطأ. ونحن ما جئنا الليل ننتصر عليكم ولكن جئنا بما انا نحبكم ولكي ننتصر معكم
على عدونا على موضوع الشيطان. لذلك انا تمفيت ارجع اليوم الى بيتكم - 01:09:17

واسألهوا ما امر به عمر رضي الله عنه لما قال حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا. وقل ناصر لهذا الدين ونسأله ان يجعلنا من
الفاتحين امين. اقول قولي هذا واستغفر واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين. سبحانك الله وبحمدك - 01:09:43

انا اريد كل واحد منا وابداً بنفسي السيدة عائشة رضي الله عنها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وتلمسته فوجده قائماً
يصلني وهو ساجد يقول ربى انت نفسي تقوها ورثكها انت خير من زكاهما انت ولها - 01:10:07

ومولاه. فنسأله عز وجل الهدایة. الاخوة المنظمون يرجونكم عدم التدافع والخروج بنظام. حتى ما يكونش فيه لا تقتلونا. وان شاء
الله ان شاء الله اللقاء انا سوف اتصل مع الشيخ يوسف اليوم حتى تكون اليوم - 01:10:27

اشكر باسم حضراتكم فضيلة الدكتور محمد اسماعيل مقدم تعليق ابو حمزة الاستاذ الدكتور او خشن والدكتور محمد عبدالفعال.
واسرة رواحل وجميعهم. نشكركم جميعاً السلام عليكم وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم - 01:10:57

في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول
صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:27